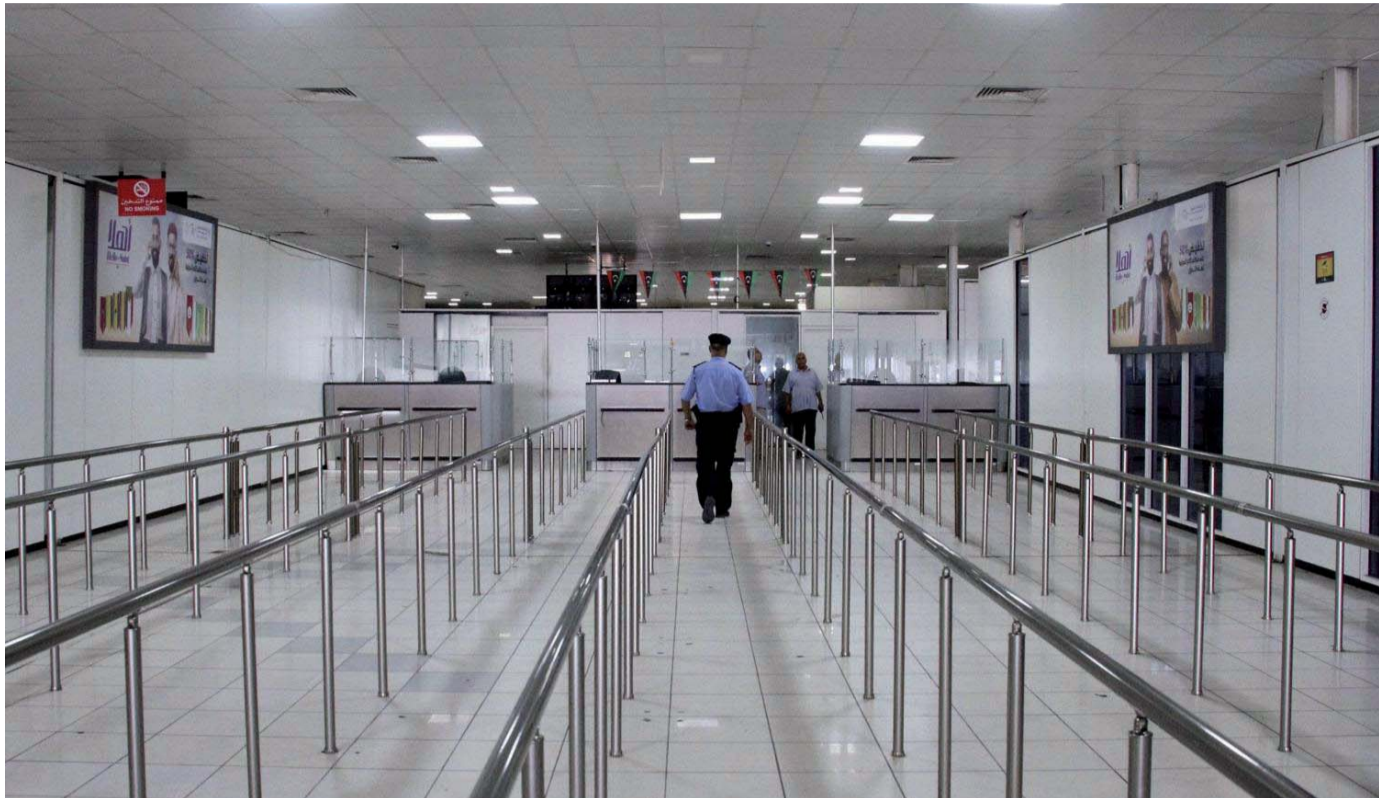


مصراتة تسيطر على حركة الطيران غرب ليبيا

طرابلس دون منفذ جوي بعد إيقاف الرحلات من مطار معيتيقة



ينظر الليبيون بعين الريبة إلى سيطرة مدينة مصراتة وميليشياتها المرتبطة بأنقرة على حركة الطيران غرب ليبيا بعد أن تم الإعلان عن تعليق الملاحة في مطار معيتيقة، آخر منفذ جوي للعاصمة طرابلس، إلى أجل غير مسمى.

طرابلس - أحكمت مدينة مصراتة الواقعة تحت سيطرة تيار الإسلام السياسي قبضتها على حركة الطيران غرب ليبيا، بعد أن أعلن الإثنين رسمياً عن تعليق الملاحة الجوية بمطار معيتيقة، آخر منفذ جوي للعاصمة، إثر تدمير مطار طرابلس الدولي في 2014 على يد ميليشيات يتزعمها المطلوب دولياً أمر ما يسمى بـ"لواء الصمود" صلاح بادي الذي يشارك الآن في معارك التصدي لدخول الجيش إلى العاصمة. وينظر الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر بعين الريبة إلى هذه الخطوة التي يقول إن ميليشيات مصراتة المتطرفة ستعمل على استغلالها من أجل منح مطار مصراتة صبغة مدينة أكبر بهدف تعطيل استهداف الأنشطة التركية.

اتهام حكومة الوفاق للجيش باستهداف مطار معيتيقة يهدف لإثارة الرأي العام ضده وأيضاً للتغطية على خلافات ميليشياتها

وفي حين ينفي الجيش استهدافه للشق المدني من مطار معيتيقة لا تتوانى حكومة الوفاق بقيادة فايز السراج عن اتهامه بقصف المطار، كان آخر ذلك الأحد حيث أذنت حكومة طرابلس في بيان "قصف قوات حفتر لمطار معيتيقة" بالتزامن مع وصول طائرة عائدة بالحجاج من السعودية.

وفي السياق نفسه طالب أعضاء مجلس النواب في طرابلس مجلس الأمن بـ"اتخاذ الإجراءات الرادعة لوقف الاعتداءات الإجرامية الممنهجة من قبل خليفة حفتر على الشعب الليبي". ورداً على تلك الدعوات أرسلت البعثة الأممية فريقاً فنياً إلى مطار معيتيقة لتقييم الوضع في المطار، وأشارت إلى أن "الفريق تمكن من التثبت من أن أربعة صواريخ أصابت الأجزاء المدنية في المطار، إذ سقطت ثلاثة منها في موقف السيارات، بينما أصاب الصاروخ الآخر مدرج الطائرات"، مشيرة إلى أنها "توافق الحادث لإحالة إلى المحكمة الجنائية الدولية ومجلس الأمن"، لكنها لم تشر بأصابع الاتهام إلى أي طرف. وتطرح اتهامات حكومة الوفاق للجيش بقصف مطار معيتيقة تساؤلاً

معلق حتى إشعار آخر

الدولي في العاصمة طرابلس حتى "إشعار آخر"؛ لـ"ظروف أمنية". جاء ذلك في مراسلة وجهها نصر شائب العين، رئيس مصلحة الطيران المدني التابعة للوزارة، إلى شركات الطيران العاملة بليبيا، شرحتها الصفحة الرسمية لإدارة مطار معيتيقة على فيسبوك، وفي رسالته، قال شائب العين "نظراً للظروف الأمنية بمطار معيتيقة الدولي، تقرر تعليق حركة الملاحة الجوية بالمطار اعتباراً من يوم الأحد إلى حين إشعار آخر". وتعتبر رسالة مصلحة الطيران المدني الإعلان الرسمي لتعليق حركة الملاحة الجوية بمطار معيتيقة الدولي، فيما سبقها إعلان شركات الطيران الليبية الحكومية والخاصة، الأحد، استئناف رحلاتها من مطار مصراتة (غرب طرابلس) نتيجة إغلاق مطار معيتيقة.

المجموعات الإرهابية الصديق الغرياني في أكثر من مناسبة. أما عن السبب الثاني فقال الغزوي حينئذ "وفقاً لتقاريرنا الأمنية فإن بعض ميليشيات مصراتة تسعى للسيطرة على حركة الملاحة الجوية بالمنطقة الغربية من خلال حصرها في مطار مدينتهم (مدينة مقاتي ميليشيات مصراتة) وهذه الرغبة ليست وليدة اللحظة بل كانت منذ سنة 2014 عندما أضرموا النار في مطار طرابلس الدولي رغم سيطرتهم عليه سليماً في ذلك الوقت". وأضاف "إذا تحققت لهم هذه الرغبة اليوم فسيسيطر على حركة سفر حكومتهم الميليشياوية ورئيسها ويكسبون ورقة ضغط عليه وعلى حركة ضيوفه الأجانب وحتى على بعثة الأمم المتحدة".

أعلنت وزارة المواصلات بحكومة الوفاق الوطني الليبية، الإثنين، تعليق حركة الملاحة الجوية بمطار معيتيقة

بين ميليشيات طرابلس وتحديد قوة الردع بقيادة السلفي عبدالرؤف كارة وميليشيات مصراتة وبعض الميليشيات المتطرفة المتحالفة معها. وتتواتر الأنباء منذ بدء استهداف الشق المدني في مطار معيتيقة خلال يوليو الماضي والتي تفيد بأن بعض ميليشيات مصراتة وقادتها غير مرتاحين لسيطرة ميليشيات طرابلس على معيتيقة بصورة حصرية كما أنهم مستاءون من التهريب اليومي للأموال وأحياناً للذهب على يد بعض قادة ميليشيات طرابلس ويرون في إغلاقه تضييقاً عليهم. وسبق للغزوي أن أكد في تصريحات صحافية سابقة أن استهداف الميليشيات المتطرفة لمطار معيتيقة يأتي لسببين رئيسيين، يمثل الأول في محاولة إطلاق سراح الإرهابيين من تنظيمي القاعدة وداعش القابعين داخل سجن في المطار وهو الأمر الذي طالب به مفتي

بشان الهدف الذي سيتحقق له من خلال هذا القصف الذي يذهب ضحيته في كل مرة مدنيون، في حين ينفذ طلعات جوية دقيقة تستهدف الشق العسكري في المطار ونجح في تدمير مخازن للأسلحة والطائرات دون طيار دون المساس بالجانب المدني. ويقول مراقبون إن الجيش الذي بات يسيطر على المجال الجوي بعد تدمير مخازن الطائرات التركية المسيرة، صار في غنى عن تلك الضربات المدفعية التي لا تقدم ولا تؤخر في معركته لتحرير طرابلس، بل بالعكس لن يساهم إلا في تأليب الرأي العام المحلي والدولي ضده. ويرى هؤلاء المراقبون أن حكومة الوفاق الواقعة فعلياً تحت سيطرة الإسلاميين تتهم الجيش باستهداف المدنيين في مطار معيتيقة من أجل إثارة الرأي العام ضده وأيضاً للتغطية على الخلافات داخل معسكرها، خاصة

البوليساريو تواجه غضباً داخلياً احتجاجاً على القمع

محمد ماموني العلوي

الرباط - تزايد وقع الاحتجاجات بمخيمات تندوف بسبب استمرار قيادة البوليساريو في اعتقال وتعذيب نشطاء صحراويين منذ حوالي شهرين. وحاول محتجون الأحد اقتحام مكتب زعيم الجبهة الانفصالية، إبراهيم عالي، في الرباط، قبل أن تتدخل ميليشيات الجبهة ضدهم.

ويطالب المحتجون بالكشف عن مصير النشطاء الثلاثة: مولاي أبا بوزيد والفاضل ابريكة ومحمود زيدان، الذين اعتقلتهم قيادة الجبهة وزجت بهم في سجون من دون محاكمة، منذ أكثر من شهرين. وينتمي كل من مولاي أبا بوزيد والفاضل ابريكة إلى المبادرة الصحراوية من أجل التغيير، التي تطالب بالإصلاح من داخل جبهة البوليساريو، في وقت ينشط فيه محمود زيدان كمدون.

ودعا المحتجون، نيابة عن المعتقلين في سجن "الذهبية"، البوليساريو إلى احترام القوانين في ما يتعلق بإجراءات التحقيق وظروف الاعتقال، كما يطالبون بتوفير شروط المحاكمة العادلة، والإفراج عنهم على ذمة التحقيق لحين إثبات أو نفي التهم الممنوعة إليهم والمتعلقة بالسبب والقذف.

وقررت قيادة الجبهة الانفصالية تنفيذ حرية تنقل سكان المخيمات، ومنعهم من الخروج إلا بإذن، ما أثار احتجاجات واجهتها القيادة بإجراءات أمنية مشددة.

وفضح الناشط مولاي أبا بوزيد، في تسجيل صوتي مسرب، الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، ونهب المساعدات الدولية المقدمة لسكان المخيمات، حيث أعلن دخوله في إضراب عن الطعام رفقة محمود زيدان، ومحمد فاضل ابريكة.

قائد صالح «يأمر» أم يقترح إجراء انتخابات قبل نهاية العام

المسيرات الشعبية الأسبوعية الداعية إلى تحقيق التغيير الشامل والرحيل الكلي للسلطة. ورد المتظاهرون في الجمعة الثامنة والعشرين الأخيرة، شعارات مناوئة لقيادة الجيش وللجنة الحوار والوساطة، وعبروا عن رفضهم الحالية، كما تعرضت لجنة الحوار برئاسة كريم بونس إلى مطاردات شعبية في عدة مدن كوهراة والشلف وبومرداس والعاصمة.

وفي الجزائر فشلت السلطة الانتقالية في تنظيم الانتخابات الرئاسية التي كانت مقررة في 4 يوليو الماضي، تحت ضغط الرقض الشامل لها من طرف المعارضة السياسية والحراك الشعبي، ولتجنبها عرقلة المسار التنموي للوطن". وأضاف "لدينا معلومات مؤكدة سنكتشفها في الوقت المناسب عن تامر بعض الأحزاب ضد الوطن والشعب، وهذه الأحزاب المرفوضة شعبياً، لا هم لها سوى الانتقاد والعيول ونظب منها أن تتحلّى بالقليل من الكرامة والشرف، ولتتمسك بأخلاق العمل السياسي، وتكف عن وضع العقبات على طريق مبادرات المخلصين للخروج بالبلاد من الأزمة".

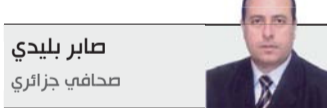
وتذهب تلميحات الجنرال قايد صالح، إلى الأحزاب الراديكالية التي تشكلت مؤخراً في كتل البديل الديمقراطي، وهي التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، وجبهة القوى الاشتراكية وحزب العمال، والتي أعلنت مؤخراً عن تنازلها عن شرط المرحلة التأسيسية، مقابل الذهاب إلى مرحلة "ما قبل الدستور"، كخطوة تسبق تنظيم الانتخابات الرئاسية.

مراحل العملية الانتخابية، وهو ما يستدعي أيضاً تعديل بعض مواد قانون الانتخابات ليتكيف مع متطلبات الوضع الراهن، وليس كما يطالب به البعض بأن هذا التعديل يجب أن يكون جذرياً ومعقداً ويمس جميع المواد مما يستلزم وقتاً أطول".

وجاء هذا التطور اللافت في أجندة سلطة الأمر الواقع، في خضم غليان شعبي كبير تعيشه البلاد مع بداية الدخول الاجتماعي، ففيمما تمتد موجة الاحتجاجات الاجتماعية لتمس مختلف ربوع البلاد تنديداً بتدهور الخدمات والفساد الإداري، تستمر حركة الحراك الشعبي الذي دخل شهره السابع بالتاكيد على المطالب الأساسية المرفوعة في

ومقبولة تعكس مطلباً شعبياً ملحا". وجدد قايد صالح التنويه بعمل لجنة الحوار والوساطة بالقول "وإن أنوه مرة أخرى بالجهود المبذولة من قبل الهيئة الوطنية للوساطة والحوار، وأشيد بالنتائج المشجعة التي حققتها في وقت قصير، على نهج الحوار الجاد والبناء والهادف، لا يفوتني أن أجدد الدعوة للمضي قدماً بعملية تقريب وجهات النظر وتوحيد الرؤى وإيجاد الآليات التي تجسد المسعى الملح المتمثل في التسريع في تنظيم الانتخابات الرئاسية". ولفت إلى ما اعتبره "ضرورة" التصويب العاجل للهيئة الوطنية المستقلة لتحضير وتنظيم ومراقبة الانتخابات، التي ستشرف على جميع

وإياتي تعطيل مطار معيتيقة في وقت تزايدت فيه التحذيرات من وصول مقاتلين من دلب السورية إلى ليبيا عبر تركيا، إضافة إلى توقع وصول شحنات أسلحة جديدة بعد الزيارة التي قام بها وزير الداخلية في حكومة الوفاق فتحي باشاغا إلى أنقرة الأسبوع الماضي. وتقدم ميليشيات مصراتة حرب التصدي لسيطرة الجيش على العاصمة وتتحدث تقارير عن ضعف مشاركة ميليشيات طرابلس في هذه المعركة. وتستخدم مدينة مصراتة أهميتها السياسية غرب ليبيا من قوتها العسكرية حيث كانت ميليشياتها في مقدمة الناهبين لمخازن الأسلحة أثناء معركة الإطاحة بالقميد الراحل معمر



صابر بلحادي صحافي جزائري

الجزائر - غلّف الرجل القوي في الجزائر قائد أركان الجيش الجنرال أحمد قايد صالح، إدارته لشؤون البلاد منذ تنحي الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، بمصطلح "الاقتراح"، الذي ينطوي في الأصل على أوامر موجهة للمؤسسات الانتقالية في البلاد، للتغطية على قراراته التي لا يخولها له الدستور، بوصفه نائبا لوزير دفاع غير موجود، وقائدا لأركان الجيش.

ودعا قايد صالح رئاسة الدولة المؤقتة إلى استدعاء الهيئة الناخبة بالبلاد في الـ15 من شهر سبتمبر الجاري، من أجل تنظيم انتخابات رئاسية بعد ثلاثة أشهر من التاريخ المذكور، وفق ما تمليه الأحكام الدستورية.

واعتاد دعوة قايد صالح في ثوب "اقتراح" للتغطية على القرارات التي اتخذها منذ تنحي بوتفليقة، كون دستور البلاد لا يخول المناصب التي يحتلها صلاحية إصدار قرارات تدخل في صميم مؤسسات أخرى، وهو ما يؤكد أنه هو الحاكم الفعلي للبلاد، وأن المؤسسات الانتقالية هي مجرد واجهة مدنية لتنفيذ أجندة قيادة الجيش.

وجاء على لسانه في الكلمة التي القاها بمقر الناحية العسكرية الرابعة في ورقلة الإثنين، "لقد سبق وأن أشرت في مداخلتني السابقة إلى أولوية الشروع الجدي في التحضير لإجراء الانتخابات الرئاسية، وهذا أنا اليوم أؤكد على أننا وانطلاقاً من مهامنا وصلاحياتنا واحترامنا للدستور، نرى أنه من الأجدر أن يتم استدعاء الهيئة الناخبة بتاريخ 15 سبتمبر الجاري، على أن يجري الاستحقاق الرئاسي في الأجل المحددة قانوناً، وهي أجال معقولة



القرار بيد الجيش